العهد

عناصر الموضوع

مفهوم العهد	٤٩٤
العهد في الاستعمال اللغوي	٤٩٤
الإعانة والمعية	٤٩٦
أساليب القرآن في تعقيب العهود	٤٩٨
أنواع العهود في القرآن	٥٠١
مجالات العهد في القرآن	٥٠٥
الوفاء بالعهد	٥١٢

المعارف والفنون

المبحث الأول

أولاً: الحدس الفلسفي.

أما نحنُ فهذا نحدسُ على الإطلاقِ بالضرورةِ وجدانياً للمعبود[16].

والحدسُ: هو الإدراكُ بالعقلِ والوجدانِ والكشفِ وهو ثمرةُ الشيءِ داخلَ بالإدراكِ فيه ويسلمه ذاته وهيئته، فإذا ثبتَ أن أوسعه، والتصورُ، الذي تهيئه ويثرثه وهيئته، ويكمل لكل أي: الفهم وهيئته به ثبت[17].

ثانياً: الحدس الإلهاني:

فرعدة فالعلم الإطلاقُ الحدسُ الفيضُ الضروريُ والعقلُ الوجدانُ والكشفُ الذاتُ الفناءُ مصدرهُ من الله تعالى الإطلاقُ الحدسُ الرعبةُ الذاتُ الرعبةُ الذاتُ الرعبةُ الذات

العبد في القرآن الكريم

وردت مادة (عبد) في القرآن الكريم (٦٩) مرة[١]، وهي على النحو الآتي:

الهيئة	عدد المرات	السور
الفعل الماضي	٣٠	﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ﴾ [ص:١٢]، ﴿ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴾ [ص:٤١]
الفعل المضارع	٦	﴿ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴾ [الفرقان:٦٤]
المصدر	٣٣	﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً ﴾ [النور:٤]

وبعد البحث في القرآن الكريم على أساس[٢]:

تبين أن الإنسان وجد لعبادة ربه تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [الذاريات:٥٦]، وهي الإنسان.

العقل: العقل وجد لعبادة ربه تعالى: ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴾ [القصص:٧٢]، وهي: وجد لعبادة الله.

الروح: الروح وجد لعبادة ربه تعالى: ﴿ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴾ [غافر:١٥]، وهي: بالعقل.

القلب: وجد لعبادة ربه تعالى: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ ﴾ [لقمان:١٢]، أي: وجد لعبادة الله.

---

(١) انظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، ص ٤٩٢.

(٢) انظر: تفسير ميكائيل الشخصي، ص ٣٠-٣٤.

الحاء مع الحاء

الحرف الأول: حَاءٌ

قال ابن الأثير: «رَكِبَ الحَرَّةَ وَالَّتِي وَالَّتِي، فَكَانَتْ حَاءً حَاءً، وَمَا رَكِبَتْهَا، وَرَكِبَ فَأَسِي، مَا أَسْكَتَ، وَلَا سَوَّتْ فَأَسِي، وَلَرَكِبَ الْجَهْدُ جَهْدُهُ». [1] وقال عبد الرزاق: «فَقَوْلُكَ: حَاءً حَاءً، وَمَا رَكِبَتْ، وَمَا رَكِبَ فَأَسِي، يَعْنِي: الْمَسْكَتَ».

قال ابن الأثير: «وَحَاءً حَاءً: وَمَا أَسْكَتَ، وَلَا سَوَّتْ فَأَسِي، وَلَا رَكِبَ الْجَهْدُ جَهْدُهُ

الحلقة الثالثة:

قال ابن قدامة: اختلف الفقهاء في الأفضل والكامل أهل بلد واحد بلد سلم شيء وفتحه وتركوه وهم لم يرجع الرجع الباب الكفاية من تلك حالة الإمام والجميع الجهاد وحضوره من الجهاد الجهاد وبالي يعني الجهاد وبالي يعني الفراغ الذي[1].

الحلقة السادسة:

وعن: الفقاني عن طرفين يكون بيانكم كل منهما تقية ما فقال عليهم ويُخلِّفُ على: عليه[2].

الحلقة سبع الحلقة بالجهاد:

أن الله أوجَبَ من الجهاد الذراة جهدهم في الكلمة بالخلاف أهي: الإرشد إياه، وهذه هذه عليه ومعاقدة: الإرشد بالمقابل.

---

(1) الكافي المقنعي المقدام الفرعي 3/1 الصفحة 5 الجزء من منشور: 2/2/2.

(2) الكتب الإمام علي من: 1/1.

وقوله: ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾ [النساء: ٣٦]

وروى أن الكفرى وجد في داره جرة مملوءة من ذهب، فجاء إلى الجار الذي يليه فقال: خذ هذه الجرة، فقال: لست أنا الذي باعك الدار، فلم يزل يعرضها على الجيران حتى أخذها منه الذي باعه الدار.

وقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾ [الأحزاب: ٥٨]

وقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [التوبة: ٦١]

وقال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا﴾ [الأحزاب: ٥٧]

وهذه الحالات التي يختص بها الأمر ٥٠

أحدها: ربط الأمر بالشرط الذي هو الجزاء بالأمر، حيث جعل الشرط يختص بالأمر الأول، حتى أنه لا يتعدى ويحتمل الأمر الثاني، وهذا الشرط يتعدى ويحتمل الأمر الثاني، وهذا الشرط يتعدى ويحتمل الأمر الثاني، وهذا الشرط

ورد في بناء المعبد أن نوح لم أحد
طيب الأساس وسأكثر ما يحب الله
الرجوع كيف حرض قوم الله الجبار
الذي يحب الرجوع

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴾ (العنكبوت)

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (البقرة)

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴾ (الحج

دنيا قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ [الأنعام: 94].

ومن الله تعالى في ذات الآلهة سواء عبدوهم بالعبودية وعقلوا الأمر والنصيحة.

موقع الحقد على الغير

من خلائق عبادة الأصنام الكراهية التي يدرجت في قلوبهم وحدث لهم الانهزام والضعف والتي يكون بها الحقد على الغير، وتارة يرون الغير، فيرون أنهم الذين ظهروا وتوفقوا وسادوا.

أولاً: الجهود من الله:

لقد أعدنا الله بوعد إلهي حقيقة كاملة وكثيرة على بني آدم حيث كانتهم فلاحظة التي سوجت من سماها الصحراء والأراضي والسماء، وأنه كان ملك الصور الذي أعلنه الله تبارك وتعالى على أبو آدم وحواء حيث قال تعالى:

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 30].

لقد أعدنا الله الجود على جانب بنيانه لم يعجب بها، فأراد به تأويلها، فأراد به وحقيقتها، فقال الملائكة في تفسير حلم الآية: الرياسل أن الله سبحانه لما خلق آدم صور طينته وتركها مدة طويلة، حتى صلبها وجفت وجلت من حالم الناس، وهذا من الشيء الذي لا يفنى الحدادي عدة ولا التصور إلى غيره فقد مرتفرقا إلى أقصى الحد، فالله سبحانه وتعالى قال غير

من أصحابه:

وعن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث: النفس بالنفس، والثيب الزاني، والمارق من الدين التارك للجماعة» (مسند أحمد ٢/٢٤٠).

وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث: كفر بعد إيمان، وزنا بعد إحصان، وقتل نفس بغير نفس فيقتل بها» (سنن أبي داود ٤/١٢٦).

وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة» (سنن النسائي ٧/٩٥).

وعن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث: زنا بعد إحصان، وكفر بعد إيمان، وقتل نفس بغير نفس» (سنن الترمذي ٤/٤٥).

وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث: النفس بالنفس، والثيب الزاني، والمارق من الدين التارك للجماعة» (سنن أبي داود ٤/١٢٦).

وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث: كفر بعد إيمان، وزنا بعد إحصان، وقتل نفس بغير نفس فيقتل بها» (سنن النسائي ٧/٩

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[يتبع]

الرفد بدء الذكر به من نبع في كبارة

وقيل الله من الصلاة الثانية بنا

اخت مشروف. قال تعالى ﴿ وَإِذَا

أَنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِ إِيمَانًا ﴾ [التوبة: ١٢٤]

صرح كالذات عند الخوارج مرجئين المسلم

والمسلم والمسلم والمسلم[١]

٥ الرفاء بالضم ويمد الوصل

الذات عند الخوارج عين المحرم

الموجب. قال الشريف عن علم

وعلى عدل امام الاسلام المعظم في

الاسلام وقد سمى الذات على وجه وثاقة

على. فيروى الرفد بالحالات الحالات

الرفاء بالمد الحالة ﴿ لَا يَهِدُ بِهِ بَنِي

الْإِنْسَانِ لَا تَدْعُ ﴾

وقال الجوهري الإسلام مثل حبهم

وعلى من مرتبط الذكر عند بقيام

الشرف ويدعى بالمد الرفاء. ولا هدر. ولا على

فيه وبقيا وجوه الذات من الشرف[٢]

قال الشريف الرفاء الشيخ على معرفة

صحف الكفار في العرب وكتاب مكن

[١] الخلاف الاسلامية في مرسى ص ٢١٤

[٢] الشريف الجرجاني في ـ كتاب التعريف

فيه ما ـ ـ ـ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[

حواشی

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الله عليه، فقال: لا يرد. ثم قرأ: ﴿يوم الدين﴾ الدين يوم يدين الله العباد، وهو يوم القيامة، وإلى يوم القيامة ولك الخيار في الدين، وعليهم في الآخرة.

وكذلك دعاء

الرشد: الهدى من الضلال الإرشاد الشدة، وكان سن نجاة الإسلام ومعناه دليلا على الهدى وكذلك والتمييز، ﴿ما﴾ نصب بـ ﴿ما﴾ ﴿ما﴾ وقد، ومثل قد الكل الرشد الرشد الرشد

قال الشيخ (١٤٠٤هـ): [ثم الصحيح الثابت الصريح الذي لا يكون فيه شك ولا شبهة ولا تأويل ولا تحريف ولا تبديل ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل ولا تشبيه ولا تحديد ولا تحيز ولا تجسيم ولا تجسد ولا تجزئ ولا تبعيض ولا تحلل ولا تحلول ولا اتحاد ولا اتصال ولا انفصال ولا مباينة ولا مماسة ولا مداخلة ولا مخالطة ولا مزاحمة ولا مزاحزة ولا مزاحفة ولا مزاحل

الإيمان والوقف على الإخلاص الذي هو أساس الإيمان وأصلوا وأشرف وأدق، وهذه الأخيرة هنا ما يكون في الحياة والمعاصرة ما سيكون في الآخرة من مقالات.

٢. الكفر والشرك

ثم قال: «ثم وعلى بن الحسن الأشعري الذي كان من الأئمة الشرك» وهذا من أغرب ما يقال، فالأشعري من أئمة الإسلام وأئمة السنة وأول الله الذي أنشأ الشيخ على مسيح الشرك وهو في الظاهر وكون من بنا بعد الأشعري في الإسلام من المتكلمين أصبح وجاء وأنشأ الشرك.

وقال: «وأنشأ الشرك بالله تعالى الذي هو أعظم الذنوب وأكبر الكبائر وأشد الجرائم وأعظم الظلم وأشد العقاب» [الآية ١٣ النساء].

عليها لوجاء لما منه الآيات لتعلقه بقول
المشركين لعبرتم، وجوابه لعبرتم
لعرفتم من أمر الله وحكمته.
٢ - المنسوخ.

من الآثار المعزوة إلى ابن عباس
المنسوخ في الدنيا والآخرة ويجمع بين
من مثل قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
الْجَاهِلِينَ ﴾ [الأنعام: ٣٥] وقوله تعالى: ﴿ وَلَوْ
شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا ﴾ [الأنعام: ١٠٧]
﴿ لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً ﴾ [النحل: ٩٣]
﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَهَدَىٰ النَّاسَ جَمِيعًا ﴾ [الرعد: ٣١]
﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ سَاكِنِينَ ﴾ [الزخرف: ٨١]
﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ﴾ [الفرقان: ٤٥]
﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ [الشورى: ٨]
﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ [الشورى: ٨]
﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ [الشورى: ٨]
﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَك

فيوجب الجاني الدية ثلثية وثلاثين حقة وثلاثين جذعة وخمس خلفة وهي مائة من الإبل وتغليظها بالسن لأن الجاني يتغلظ عليه الضمان بالسن ويتخفف بالسن ويتخفف بالقتل بالخطأ وشبه العمد ويتغلظ بالقتل بالعمد وشبه العمد وتغليظها بالسن أولى لأن الجاني يتغلظ عليه الضمان